

العودة إلى المنزل مع الأدوية الأفيونية

الأدوية الأفيونية أودية تعالج الألم الشديد ويمكن استخدام تلك الأدوية المسكنة للألم في حالة الألم الشديد المزمّن (طويل الأمد) أو الحاد (قصير الأمد) وهي تعمل عن طريق منع رسائل الألم من الوصول إلى الدماغ. وللدواء الأفيوني اسم آخر هو الدواء المُخدر.

تتوقف مدة وصف الدواء الأفيوني وماهيته على خطة معالجة الألم لدى طفلك. اسأل فريق الرعاية (مقدمي الرعاية والمرضى) عن خطة طفلك. قد تتضمن هذه الخطة أودية تُصرف دون وصفة طبية أو طرقاً أخرى مثل التنفس العميق للاسترخاء أو التشبثت بغرض المساعدة على إبعاد ذهن طفلك عن التفكير في الألم.

تتضمن بعض الأدوية الأفيونية الشائعة ما يلي:

- هيدرومورفون (Hydromorphone) (ويسمى كذلك ديلويد (Dilaudid) أو إكسالغو (Exalgo))
- المورفين (Morphine) (يُسمى كذلك إم إس كونتين (MS Contin) وأورامورف ممتد الإطلاق (Oramorph SR) وروكسانول (Roxanol) وكاديان (Kadian) وإيمبيدا (Embeda) وMSIR)
- أوكساكودون (Oxycodone) (يُسمى كذلك أوكسيتوسين (Oxycontin) وروكسيكودون (Roxicodone))
- تابينتادول (Tapentadol) (يُسمى كذلك نوسينتا (Nucynta))
- فنتانيل (Fentanyl) (يُسمى كذلك دوراجيسيك (Duragesic) وفنتانيل أوراليت (Fentanyl Oralet))
- ميثادون (Methadone) (يسمى كذلك دولوفين (Dolophine))
- هيدروكودون (Hydrocodone)
- ترامادول (Tramadol) (يُسمى كذلك أولترام (Ultram))

بعض الأدوية يمكن جمعها بالأسيتامينوفين (acetaminophen) (تايلينول (Tylenol)) مثل:

- أوكسيكودون مع أسيتامينوفين (يُسمى أيضًا بيركوسيت (Percocet))
- هيدروكودون مع أسيتامينوفين (يُسمى كذلك فيكودين (Vicodin))

عند تناول هذه الأدوية التوليفية، لا تُعط أي أودية أخرى بها الأسيتامينوفين (تايلينول). زيادة جرعة الأسيتامينوفين عن الجرعة الآمنة قد يؤدي إلى تلف شديد بالكبد.

قد يكون دواء طفلك غير مدرج في هذه القائمة أو قد يكون الدواء الأفيوني الذي يتناوله له اسم آخر. إذا كان لديك أي سؤال اسأل الصيدلي.

ما هي أهمية علاج الألم/التحكم في الألم؟

قد يتسبب الألم في الحد وظائف الجسم والقدرة على أداء الأنشطة اليومية. ضعف السيطرة على الألم قد يزيد من خطر الإصابة بمشكلات أخرى. يمكن للألم أن يبطئ التعافي كذلك. يمكن للألم أن يؤثر على ما يلي لدى طفلك:

- قدرته على السعال أو التنفس العميق
- مستويات النوم والطاقة
- القدرة على تناول الطعام بالشكل المعتاد
- الحالة المزاجية
- العلاقات
- أنشطة الحياة اليومية (ارتداء الملابس، وتصفيف الشعر/تنظيف الأسنان بالفرشاة، واللعب بالدمى/مع الأصدقاء، والمداومة في المدرسة/العمل)

تشير الأبحاث أن الأطفال الذين تجري السيطرة على ألمهم بشكل جيد يصابون بمشكلات أقل وتأثيرات مستديمة.

ما ينبغي معرفته قبل تناول هذا الدواء

تناول الدواء الأفيوني بالطريقة المطلوبة بالضبط. اقرأ النشرة المرفقة بالدواء لتحصل على مزيد من المعلومات عن طريق عمله وأي آثار جانبية ممكنة.

أبلغ مقدم الرعاية الخاص بك بأي أدوية أخرى يتناولها طفلك. قد ينبغي تغيير بعض الأدوية.

- لا تتناول الأدوية التي تُصرف بدون وصفة طبية (Over the counter, OTC) بدون التحدث إلى مقدم الرعاية.
- لا تتناول الدواء ما لم يوصف لك.
- لا تشارك الدواء مع شخص آخر.
- لا تستخدم الدواء بعد تاريخ انتهاء الصلاحية المذكور على الزجاجة/العبوة.
- لا تتناولي هذه الأدوية أثناء الحمل.

أشياء ينبغي معرفتها أثناء فترة تناول هذا الدواء

راقب طفلك لملاحظة أي آثار جانبية خطيرة خاصة بعد الجرعة الأولى. قد تقلل الأدوية الأفيونية من معدل تنفس طفلك وعمق تنفسه.

يكون طفلك معرض لخطر السقوط أثناء تناول الأدوية الأفيونية. ادعّمه عندما يمشي ويحبو. ساعده على صعود الدرج ونزوله. لا تمارس التسلق أو ركوب الدراجة أو الرياضة.

- لا تُعطِ هذا الدواء إن كان طفلك يشعر بنعاس مفرط أو إن كان صعبًا إيقاظه (إفاقته).
 - لا تكسر الدواء أو تمضغه أو تهشمه أو تذيبه أو تحقنه.
 - لا تقم بالقيادة أو تشغيل الآلات الثقيلة، أو تتخذ قرارات مهمة.
 - لا تشرب الكحول أو تتعاطى الماريجوانا أثناء فترة تناول هذا الدواء.
 - لا تتناول أدوية أخرى مهدئة ما لم تتحدث أولاً للطبيب وما لم يُطلب منك القيام بذلك.
 - إن كنت تستخدم لصقة للألم، فاحتفظ بها بعيدًا عن متناول الأطفال والحيوانات.
 - في حالة الأدوية الأفيونية الموصوفة للاستخدام طويل الأمد، فلا توقف تلك الأدوية دون التحدث إلى مقدم الرعاية.
- سجل (أحص) مقدار ما تتناول من الدواء حتى تعرف إن كان هناك شخص آخر يتناول الدواء.

قلل الألم المصاحب للأنشطة اليومية

أحيانًا تزيد الأنشطة اليومية من الألم. وللحد من الألم/لتقليله وضمان السلامة أثناء القيام بتلك الأنشطة:

- ادعم الأنشطة التي سمح بها مقدم الرعاية.
- وفر مكانًا للراحة في نفس الطابق الذي يوجد فيه الحمام.
- احصل على فترات راحة وجيزة بين الأنشطة وبعضها.
- استخدم الأدوات المساعدة على الحركة إن طلب ذلك الطبيب.
- شجع طرق الاسترخاء مثل التنفس العميق والثابت أو التأمل.

تحدث إلى مقدم الرعاية حول طرق مساعدة طفلك في أنشطة الحياة اليومية. في بعض الحالات، قد يكون العلاج الطبيعي أو الوظيفي مفيدًا.

الآثار الجانبية للأدوية الأفيونية

قد تتضمن الآثار الجانبية ما يلي:

- الشعور بالنعاس
- الدوار
- الحكة
- الغثيان (تهيج المعدة)، والقيء (التقيؤ)
- الإمساك (صعوبة التبرز)، وصعوبة التبول
- الهلوسة (التحدث بكلام غير منطقي)
- تباطؤ التنفس – وهو الأثر الجانبي الأكثر خطورة. ويحدث ذلك عادةً بعد تناول الدواء الأفيوني مباشرةً.

اتصل بمقدم الرعاية لطفلك

اتصل بمقدم الرعاية إن

- أصيب طفلك بآثار جانبية غير معتادة، أو طويلة الأمد، أو خطيرة.
- لم يقلل الدواء الحالي أو كمية الدواء الحالية من الألم الشديد.

متى ينبغي الاتصال برقم 911

اتصل برقم 911 إن صار الشخص الذي يتناول الدواء

- مصابًا بنعاس شديد أو يصعب إيقاظه
- لا يتجاوب مع صوتك
- صعوبة التنفس

اتصل بمركز معلومات الأدوية والسموم (Drug and Poison Information Center) إن كان الشخص الذي تناول الدواء لا يزال يقظًا ومنتبهًا. 513-636-5111 أو 1-800-222-1222

التخزين الآمن للدواء والتخلص منه

التخزين

- احتفظ بالأدوية الأفيونية في مكان مغلق وآمن.
- احتفظ بالدواء في عبوته الأصلية.
- تابع مقدار ما تتناول من الدواء. احصر عدده.
- استخدم دائمًا غطاء محكم لا يستطيع الأطفال فتحه.
- وكرر غلق الغطاء بعد كل استخدام.
- احتفظ بالدواء بعيدًا عن متناول الأطفال والحيوانات.

التخلص من الدواء

تخلص من فضلات الأدوية الأفيونية فورًا. لا تحتفظ بالدواء لاستخدامه في المستقبل. لتجنب الاستخدام الخاطئ أو إساءة الاستخدام أو تناوله عن طريق الخطأ.

- قم بزيارة Drugs @ FDA للتخلص الصحيح من الدواء الذي يتناوله طفلك.

الطريقة الأكثر أماناً للتخلص من الأدوية هي تسليمها لأحد مواقع تجميع الأدوية. اتصل بالصيدلية المحلية لمعرفة ما إذا كان لديهم برنامج لجمع الأدوية.

إذا لم يكن برنامج جمع الأدوية متاحًا:

- استخدم طقم الأدوات الخاص بالتخلص من الأدوية الأفيونية
- ألق بالدواء الأفيوني غير المستخدم في المرحاض.

مخاطر إضافية للأدوية الأفيونية

التحمل/الاعتمادية

يمكن أن يعتاد الأشخاص الذين يتناولون الأدوية الأفيونية لفترة طويلة على تلك الأدوية. ويعني ذلك أنهم قد يحتاجون إلى قدر أكبر من الأدوية الأفيونية لنفس الدرجة من تسكين الألم.

أعراض الانسحاب

أولئك الذين يتناولون الأدوية الأفيونية لفترة طويلة ويتوقفون فجأة عن تناول هذه الأدوية قد تظهر عليهم أعراض الانسحاب. قد يحدث هذا بعد أن يصبح الشخص معتادًا أو معتمدًا على الدواء.

أعراض الانسحاب:

- التهيج أو الشعور بالقلق
- التعرق
- الخفقان (سرعة ضربات القلب)
- ضيق التنفس
- الإسهال
- الغثيان (تهيج المعدة)، والقيء (التقيؤ)
- القشعريرة

الإدمان

يمكن أن يؤدي الاستخدام طويل الأمد للأدوية الأفيونية إلى الإدمان. الهدف الرئيسي لفريق الرعاية هو:

- الرعاية للسيطرة على الألم الشديد
- استخدام أقل قدر ممكن وفعال بصورة جيدة من الدواء
- استخدامه لأقصر فترة ممكنة

من النادر جدًا أن يصبح الطفل مدمنًا للدواء المسكن للألم. من الأفضل التحدث إلى مقدم الرعاية الخاص بك إذا كانت لديك مخاوف بشأن هذا، بسبب معاناة الطفل أو أحد أفراد الأسرة من مشاكل الإدمان.

أظهرت الدراسات التي أجريت على البالغين (دون ألم السرطان) أن استخدام الأدوية الأفيونية لمدة 5 أيام يمكن أن يزيد من خطر الإدمان.

الأدوية الأفيونية مدرجة ضمن قائمة إدارة مكافحة المخدرات (Drug Enforcement Agency, DEA) باعتبارها أدوية متخضع للمراقبة. يتم تنظيم تناول وتداول هذه الأدوية للحرص على استخدامها بشكل آمن لتجنب آثارها الجانبية وخطر الإدمان.

Revised 06/2022 per Vicki Murphy, RN

